

Distr.
GENERAL

S/1997/209
10 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٠ آذار/مارس ١٩٩٧ وموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بوصفي ممثل الدولة التي دعت إلى عقد هذا الاجتماع، يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص البيان المشترك الصادر عن وفد حكومة جمهورية طاجيكستان ووفد المعارضة الطاجيكية الموحدة بشأن نتائج جولة المحادثات الطاجيكية المشتركة التي عقدت في موسكو في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٨ آذار/مارس ١٩٩٧ ونص البروتوكول بشأن المسائل العسكرية (انظر المرفقين).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

المرفق الأول

بيان مشترك صادر عن وفد حكومة جمهورية طاجيكستان
وفد المعارضة الطاجيكية الموحدة بشأن نتائج جولة
المحادثات الطاجيكية المشتركة التي عقدت في موسكو
في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٨ آذار/مارس ١٩٩٧

عقدت جولة المحادثات الطاجيكية المشتركة تحت رعاية الأمم المتحدة في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٨ آذار/مارس ١٩٩٧. وكان وفد حكومة جمهورية طاجيكستان برئاسة وزير الخارجية، طالبك نازاروف، وفد المعارضة الطاجيكية الموحدة برئاسة النائب الأول لزعيم المعارضة الطاجيكية الموحدة، الحاج أكبر توراجونزودا. وقام الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، السيد غرد ديتريخ ميريم، بدور الوسيط خلال المحادثات. وحضر المحادثات ممثلون عن دولة أفغانستان الإسلامية، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية كازاخستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية باكستان الإسلامية، والاتحاد الروسي، وتركمانستان، وجمهورية أوزبكستان، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وجرت مناقشة المشاكل العسكرية ذات الصلة بإعادة دمج الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة ونزع أسلحتها وحلها وكذلك بعملية إصلاح هياكل السلطة الحكومية لجمهورية طاجيكستان. وتمثل مناقشة هذه الفئة من المشاكل المعقدة، التي تعتبر ذات أهمية حيوية في تعزيز عملية المصالحة الوطنية، خطوة هامة في مجال تعزيز الثقة المتبادلة. كما يعتبر توقيع البروتوكول بشأن المسائل العسكرية خطوة هامة أخرى على طريق اختتام الحوار السياسي الطاجيكي المشترك بنجاح.

وقرر الطرفان عقد الجولة المقبلة للمحادثات ابتداءً من ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ في طهران، بناءً على الدعوة الكريمة لجمهورية إيران الإسلامية.

ويعرب الطرفان عن امتنانهما العميق لحكومة الاتحاد الروسي لحسن ضيافتها ومساعدتها في تنظيم المحادثات وعقدتها في موسكو. كما يعربان عن امتنانهما لممثلي الدول المراقبة والمنظمات الدولية لما قدموه من مساعدة ودعم خلال المحادثات.

ويعرب وفدا حكومة جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية الموحدة عن خالص تقديرهما للممثل الخاص للأمين العام ولموظفي بعثته لما بذلوه من جهود في سبيل تحقيق تقدم في المحادثات.

(توقيع) أ. توراجونزودا
رئيس وفد المعارضة الطاجيكية الموحدة

(توقيع) ط. نازاروف
رئيس وفد حكومة جمهورية طاجيكستان

(توقيع) غ. ميريم

الممثل الخاص للأمين العام
للأمم المتحدة

المرفق الثاني

بروتوكول بشأن المسائل العسكرية

عملا على تحقيق السلم والمصالحة الوطنية وتشكيل قوات مسلحة وطنية، ووفقا للبروتوكول المتعلق بالمبادئ الأساسية لإقامة السلم والاتفاق الوطني في طاجيكستان المؤرخ ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥، واتفاقات وبروتوكول موسكو المؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، والنظام الأساسي للجنة المعنية بالمصالحة الوطنية بتاريخ ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧، اتفق وفدا حكومة جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية الموحدة (المشار إليهما فيما يلي بالطرفين) على المسائل العسكرية الأساسية التالية:

أولا - أحكام عامة

١ - يضطلع رئيس جمهورية طاجيكستان ولجنة المصالحة الوطنية، خلال الفترة الانتقالية، بتعاون وثيق مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان وبموجب الجدول الزمني المنصوص عليه في الفقرات ٥ و ٩ و ١١ من هذا البروتوكول، بعملية إعادة دمج الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة ونزع أسلحتها وحلها، وكذلك عملية إصلاح هياكل السلطة الحكومية لجمهورية طاجيكستان.

٢ - تضطلع بالتنفيذ العملي لأحكام البروتوكول لجنة فرعية معنية بالمسائل العسكرية تابعة للجنة المصالحة الوطنية ومجلس استعراض مركزي مشترك منشأ على أساس من المساواة.

٣ - تتبادل الحكومة والمعارضة الطاجيكية الموحدة المعلومات الضرورية فيما يتعلق بإعادة دمج الوحدات العسكرية التابعة للمعارضة وبإصلاح هياكل السلطة لدى حكومة جمهورية طاجيكستان.

٤ - تقوم الوحدات المسلحة غير المشمولة بالمعلومات التي يوفرها الطرفان بإبلاغ اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل العسكرية التابعة للجنة المصالحة الوطنية بوجودها وتزودها بما يلزمها من المعلومات خلال شهرين من تاريخ بدء اللجنة أعمالها. وتعتبر الوحدات المسلحة التي لا تتعاون في تنفيذ أحكام البروتوكول غير قانونية وتتعرض لنزع سلاحها إجباريا.

ثانيا - إعادة دمج الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة

الطاجيكية الموحدة ونزع أسلحتها وحلها

٥ - يجري الاضطلاع بإعادة دمج الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة ونزع أسلحتها وحلها على مراحل.

(أ) خلال المرحلة الأولى، تقوم المعارضة الطاجيكية الموحدة بتجميع وحداتها المسلحة في نقاط تجمع يتفق عليها الطرفان في مقاطعات فانج، وغارم، وجيرغاتال، وكومسومولاباد، وكوفارينغان، وروشان، وتافيدارا، وطاجيكاباد، وفي مدينتي خوروغ وماغمورود الواقعتين في مقاطعة لينين، حيث يجري تسجيل الأفراد وعدم وإجراء الفحوصات الطبية لهم. وفي نقاط التجمع، توضع قوائم بالأسلحة والمعدات العسكرية والذخيرة، وتخزن في أماكن منفصلة تخضع لحراسة جيدة. وينبغي تنفيذ هذه المرحلة خلال شهرين من تاريخ بدء لجنة المصالحة الوطنية أعمالها.

(ب) خلال هذه المرحلة، يجري نقل الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة الموجودة في أراضي دولة أفغانستان الإسلامية على مراحل إلى أراضي طاجيكستان في نقاط التجمع التي سبق تحديدها من بين المناطق المحددة أعلاه عن طرق نقطتي مرور إشكاشيم ونيجني بيانج. وتعتبر الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة الحدود بدون أسلحة أو ذخيرة. وبموافقة من السلطات الأفغانية، تقوم اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل العسكرية التابعة للجنة المصالحة الوطنية وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان بالسفر إلى دولة أفغانستان الإسلامية، حيث تضعان سجلا بالأسلحة والذخيرة. وترافق قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، تحت إشراف بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، الأفراد والأسلحة والذخيرة إلى نقاط التجمع حيث تخزن الأسلحة والذخيرة الواردة في السجل في أماكن منفصلة تخضع للحراسة. ويجري تفكيك معسكرات ومراكز تدريب الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة الموجودة خارج طاجيكستان وإغلاقها في شكل متزامن مع نقل الوحدات المشار إليها إلى نقاط التجمع في أراضي طاجيكستان.

(ج) خلال المرحلة الثانية، وبعد فترة لا تزيد عن شهر واحد من إنجاز عملية تجميع الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة في نقاط التجمع، يجري ضم هذه الوحدات إلى الوحدات المناظرة في القوات المسلحة النظامية لطاجيكستان. وتقوم هذه الوحدات بأداء القسم العسكري وتزود بالبيزات العسكرية الجديدة، وتوزع على هياكل السلطة الحكومية في طاجيكستان ضمن وحدات منفصلة تخضع للتسلسل القيادي المناظر. وتنطبق على هذه الوحدات القوانين والقواعد العسكرية الطاجيكية ذات الصلة.

وتقوم قيادات المعارضة الطاجيكية الموحدة بإعلان حل وحداتها المسلحة بصورة علنية.

(د) خلال المرحلة الثالثة، يعطي مجلس الاستعراض المركزي المشترك الشهادات للأفراد المنضمين إلى الوحدات التي أعيد إدماجها التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة، محمدا، على أساس فردي، اللياقة البدنية من أجل متابعة الخدمة العسكرية ونوع هذه الخدمة، ويقدم أيضا التوصيات اللازمة من أجل

التعيين في المراكز القيادية. أما الأفراد الذين يعربون عن عدم رغبتهم في مواصلة الخدمة أو الذين لا يملكون اللياقة البدنية اللازمة للخدمة لأسباب صحية أو لكونهم غير مؤهلين، وكذلك الأفراد الذين كان لهم سجل إجرامي قبل أيار/مايو ١٩٩٢، فإنه يجري تسريحهم وإعادةهم إلى الحياة المدنية.

(هـ) تُنفذ التدابير المنصوص عليها في المراحل الأولى والثانية والثالثة لإعادة إدماج الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة في هياكل السلطة لحكومة طاجيكستان خلال ستة أشهر من تاريخ بدء لجنة المصالحة الوطنية أعمالها.

(و) خلال المرحلة الرابعة من إعادة الإدماج، يجري إتمام الإدماج الكلي للوحدات السابقة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة في هياكل السلطة الحكومية، وينبغي إنجاز هذه المرحلة تماما بحلول نهاية الفترة الانتقالية، أي قبل ١ تموز/يوليه ١٩٩٨.

٦ - وترسل الوحدات التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة التي أعيد إدماجها إلى أماكن انتدابها الدائم وتقيم في ثكنات منفصلة. ويجري وضع وحدة منفصلة، يحدد عدد أفرادها رئيس طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية الموحدة، في دوشانبه، قبل بدء لجنة المصالحة الوطنية أعمالها بمدة أسبوع.

٧ - وبناء على توصية من مجلس الاستعراض المشترك، يعاد الأعضاء السابقون في هياكل السلطة الحكومية، الذين اضطرتهم الصراخ المدني إلى ترك مراكزهم والذين أبدوا الرغبة في مواصلة الخدمة، إلى مناصبهم السابقة أو ما يعادلها.

٨ - وتتاح للأشخاص الذين كانوا أفرادا في الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة، والذين يعربون عن رغبتهم في تلقي التدريب العسكري، الفرصة المتاحة لغيرهم من مواطني طاجيكستان في إمكانية الالتحاق بمؤسسات التدريب المعنية.

ثالثا - اصلاح هياكل سلطة حكومة طاجيكستان

٩ - يجري إصلاح هياكل سلطة حكومة طاجيكستان على أساس إعادة تقييم الأفراد العسكريين بمن فيهم القادة. ويقوم بذلك مجلس الاستعراض المركزي المشترك في غضون ستة أشهر من بدء لجنة المصالحة الوطنية لعملها.

١٠ - ويتخذ المجلس قراراته بشأن التحويل الى الاحتياط وإعادة الإدماج في الحياة المدنية بناء على ثلاثة معايير: الحالة الصحية، وسجل الأحكام الصادرة قبل أيار/مايو ١٩٩٢ وثبوت عدم اللياقة المهنية.

١١ - يجري حل الوحدات التي شكلتها الوحدات المحلية خلال الحرب الأهلية (مثل قوات الدفاع المدني، ووحدات الحراسة، والتشكيلات غير المأذون بها،...إلخ) في غضون ستة أشهر من بدء لجنة المصالحة الوطنية لعملها، كما يجري وقف تشكيل وحدات جديدة. ويجري إدماج الأشخاص الذين يبدون الرغبة في مواصلة الخدمة في هياكل سلطة حكومة طاجيكستان وفقا للمبادئ والاجراءات الموضحة في الفقرة ٥ من هذا البروتوكول. أما أعضاء هذه الوحدات الذين لا يبدون الرغبة في مواصلة الخدمة، أو الذين صدرت ضدهم أحكام قبل أيار/مايو ١٩٩٢ أو غير اللائقين للخدمة لأسباب صحية فيجري تسريحهم وإعادة دمجهم في الحياة المدنية.

رابعاً - تدابير بناء الثقة

١٢ - تقوم حكومة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية الموحدة في أثناء تنفيذ التدابير المنصوص عليها في هذا البروتوكول، بالامتثال لأحكام اتفاق طهران بدقة والحيلولة دون أي محاولات لزعزعة استقرار الحالة في طاجيكستان. وتتخذ خلال جميع مراحل إعادة إدماج التشكيلات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة وإصلاح هياكل سلطة الحكومة تدابير مشتركة لمكافحة الجريمة في البلد. ولتحقيق أغراض بناء الثقة المشتركة خلال المراحل الأولى والثانية والثالثة، تقام اتصالات مستمرة ومستدامة على مستوى قادة الوحدات، وتنظم اتصالات فيما بين الأفراد العسكريين وتتخذ تدابير خاصة للتدريب المشترك.

خامساً - دور المنظمات الدولية

١٣ - ومن أجل كفالة تنفيذ أحكام هذا البروتوكول تنفيذا تاما وفعالا، تطلب الأطراف الى الأمم المتحدة أن تقوم، عن طريق بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، برصد عملية تنفيذ الاتفاقات الموضحة أعلاه، وأن تقدم المساعدة الاستشارية الفنية والمساعدية الحميدة في كل المراحل المحددة في هذا البروتوكول.

أ. توراجونزوده

رئيس وفد المعارضة الطاجيكية الموحدة

ت. نازاروف

رئيس وفد حكومة طاجيكستان

غ. ميريم

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة
